

مراسلة لطيفة مع الراهبة وصيفة

راسلتني راهبة اسمها (وصيفة) في ٢٨ فبراير ٢٠٢٣ وقالت إن المرأة محتقرة ومهانة بدين الإسلام، وأن الكنيسة (المقدسة) هي التي تقول لهم ذلك، فأجبتها على هذه الشبهة من اثني عشر وجها فقلت:

أهلاً أخت وصيفة، صباح الخير، وشكراً على رسالتك، وأنت قلتي لي ما في خاطرك، والجواب كما يلي:

١. أنتِ بنت مثقفة وفاهمة، ادخلي على موقع اليونسكو وانظري إلى الإحصائيات العالمية للانتحار بين النساء، هل هو بين النساء المسلمات أم بين غيرهن؟
٢. وانظري إلى الإحصائيات العالمية للطلاق، هل هو بين النساء المسلمات أم بين غيرهن؟
٣. وانظري إلى الإحصائيات العالمية لتعاطي الحبوب النفسية والمهدئة، هل هو بين النساء المسلمات أم بين غيرهن؟
٤. وانظري إلى الإحصائيات العالمية لشرب الكحوليات، حتى تنسى المرأة همومها، هل هو بين النساء المسلمات أم بين غيرهن؟
٥. وانظري إلى الإحصائيات العالمية للتحرش الجنسي، هل هو واقع على النساء المسلمات أم على غيرهن؟
٦. وانظري إلى الإحصائيات العالمية لابتزاز النساء جنسياً بسبب الديون، هل هو واقع على النساء المسلمات أم على غيرهن؟
٧. وانظري إلى الإحصائيات العالمية للإجهاض وما يتبعه من أمراض الرحم، هل هو بين النساء المسلمات أم بين غيرهن؟
٨. وانظري إلى الإحصائيات العالمية للأطفال المنبوذين في الملاجئ، هل يقع من النساء المسلمات أم من غيرهن؟
٩. وانظري إلى الإحصائيات العالمية لحرمان النساء - خصوصاً الراهبات - من الزواج لتكون وسيلة استمتاع جنسي للقساوسة، هل هو بين النساء المسلمات أم بين غيرهن؟
١٠. وانظري إلى الإحصائيات العالمية للمحلات المعدة لتأجير البنات بالساعة وبالليلة، كما

تؤجر السيارات والشقق الفندقية، هل هو في المجتمعات المسلمة أم في المجتمعات الغير مسلمة؟

١١. وانظري إلى الإحصائيات العالمية لمن يلقون أمهاتهم إذا كبرن في الملاجئ، هل هو بين النساء المسلمات أم بين غيرهن؟

١٢. وانظري إلى الإحصائيات العالمية للتفكك الأسري، وضعف العلاقات بين الأمهات وأبنائهن وبناتهن، هل هو في المجتمعات المسلمة أم في المجتمعات الغير مسلمة؟

وبعد هذا ستعرفي بعقلك وضميرك هل المرأة المسلمة محتقرة أم محترمة.

شكرا أخت وصيفة، أتمنى لك يوما سعيدا.

تمت الرسالة إلى الراهبة وصيفة، ولم ترد لي جوابا إلى ساعة كتابة هذه الأسطر، فلعلها عرفت الحق واستتحت أن تجيب.

كتب المقال: ماجد بن سليمان

majed.alrassi@gmail.com

واتس: ٠٠٩٦٦٥٠٥٩٠٦٧٦١